

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله
 وصحبه أجمعين ولعمري إن كتاب نفائس الثمرات في توحيد الملك المقدم
 وسلام سيدنا محمد خير البشر صلى الله عليه وسلم أكثر وفرا من
 أسئلة التوفيق والهداية والنصرة وإن يترقى به من محض فضل جبريل
 الأجر قصيدة أبياتها مائة وخمسون كلها مستقويات الأعارض والضرر
 على وجه الشرح بآواضها عبارات وأحسن أسلوب وهي على قسمين
 القسم الأول في بيان مسائل مهمات من علم العقائد وغيرها أهمها ثلث مسائل هي

عنها بعض الاخواب في امته من الكتب المعتمدة المعقول عليها في هذه المسكلات
وايضاح المبهمات فنظمنا بجملة ما احدثنا من فرائد الكتب بالفاظ مألوفات
وعبارات واضحة ليكثر نفعها ويسهل حفظها على كل من يعتني بها والقسم
الثاني في منحة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من سائر الاختصاص والترتيب
في ذكر بعض احواله صلى الله عليه وسلم واسأل الله ان يجعلها من الاعمال الصالحة
فانه هو اهل الفضل والحي الخيرات والحمد لله رب العالمين القسم الاول
من القصيد في اجوبة عن مسائل سألني عنها بعض الاخواب الجواب
الاول عن السؤال وهو السؤال عن معنى قوله يوم الامة

لَبِنَا
مِرَاشِدِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا الْوَيْلِيُّ الشُّكْرُ
أَهْلُ الدُّنْيَا الْأَوَّلُ لَا تَخْصِرُ
سُجْدَانَهُ هُوَ وَاحِدٌ تَرَى شَرْ
مُنْزَلُهُ عَمَّا عَلَيْكَ بِالِ خَطَرِ
عَرَيْنَا كَيْفَ مَا تَنْزَلُ دُونَ الْقَدَرِ
وَالْحَيَا مَا وَحْدًا وَحْدًا لَمْ الْفَاكِرِ
وَالْحَقِّ مَعْبُودٌ لَنَا مِنْهُ الْقَصَرُ
أَهْلُ الْكَمَالِ يَكْتُمُهَا أَهْلُ الْكِبَرِ
بِأَعْيُنِهِمْ نَفَرٌ عَلَيَّ مُقْتَبِرٌ
كُلُّ الْخَلَائِقِ بِالْمُنَادِ الْفَخْرُ
بِأَفِّ عَلَى الْأَبَادِ حَيٌّ تَنْزِيلُ

الجواب عن الاول

لَا ذُو الْبَصِيرَةِ نَاطِرُ الْخَوَالِثِ
بَلْ لَمْ يُؤْتِرْ بِاللَّهِ هُوَ عَنِ الْأَثَرِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ فَالضَّرَابُ كَمَا ذَكَرَ
فِي يَفْعُولٍ فَاعِلُ خَالِ النَّظَرِ

لا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلْاَشْيَاءُ فِي الْاَكْوَانِ مِنْ شَيْءٍ ظَهَرَ
 اَلْاَشْيَاءُ اِذَا ظَهَرَتْ بِهَا حَقٌّ يَهْدَى
 يَسْتَهْدِي بِهَا الْفُطْنَاءُ مِنْ اَهْلِ الْبَصَرِ
 نَجَاتٌ مِنْهَا لِاَلْاَشْيَاءِ قَدْ اسْتَرَتْ
 فَجَبَّالِظَامٍ حَامِلٍ ثَوَقِ الظُّفْرِ
 اَلْاَجْمَالُ اَلْجَلَالِ لَيْسَ الشَّيْءُ
 اِشْرَافُهُ عَقْلُ الْوَرَى قَبُولُ الشَّيْءِ
 وَمَا بِهِ عِلْمٌ لِعُمَيَّا اَلْبَصَرِ
 وَ الْخَلْقُ كَالْخُفَايَا فِي ضَعْفِ الْبَصَرِ
 مَاءٌ قَمَاءٌ يَبْتَغِي مِنْهُ رِيْمَةٌ

الجواب عن الثالث

لَافَاتُ اَحَدَاتٍ يَأْتِيهِمْ
 لَمْ يَكُنْ رَأْيُ الْمُصْطَفَى فِيمَا بَشَرِ
 مَا لَغَيْرِ كَيْفَ يَرَى لِيَا اَيُّ الْمُقْتَدِرِ
 لَافَاتُ لِيَا كَلَامُ لِيَا فِي الْقَدَرِ
 نِيْلَةٌ ذُو الْاِيْمَانِ مِنْ دَائِرِ الْمَقَرِ
 نِيْلَةٌ قَوْمٌ كَانُوا مِنْ اَهْلِ الْفُسَرِ
 مَوْحَا اَيُّ بَلَاءٍ كَالِ الطُّوْحُرِ
 وَلَيْكِ اَلْاِيْمَةُ قَدْ اَلْخَابِيَا اَلنَّظَرِ
 فِي هُدَاةِ الدُّنْيَا قَدْ اَعْقَلَ الْاَكْفَرِ
 مِنْ اَيُّ قَوْمٍ اَتَا مَثَلُ مَا ذُكِرَ
 وَبِهِ الْكِتَابُ اَلْحَاكِمُ اَلْخَبَرِ
 مَمْسُوكِيَةً يَجْتَنِي لَانْتَعَبَرِ

الجواب عن الثالث

رَبِّ عَالِي الْعَرْشِ اسْتَوْكِنَا اَذْكُرْ
 كَمَا شَاءَ يَنْزِلُ فِي السَّمَاءِ وَقْتُ الشُّعْرِ
 مِنْ اَمَانَةِ عَالِي اَمْرِ عَنِ مَعْنَى ظَهَرَ
 لَيْسَ مِثْلَهَا مِنْ اَيِّ اَيٍّ مِنْ خَبَرِ
 وَنَعْنَعُ اَلْمَعْنَى اِلَى حَارِثِ الْبَشَرِ
 مَسَائِدَاتُ فِي الْكِتَابِ وَفِي الْخَبَرِ
 وَكَانَ اِيْمَانُ اَمْرِ هَذَا اَلْمَجْدُ
 مِنْهَا اِتِّفَاقًا غَيْرُ مَنْ لَا يَجْعَلُ بَرِ
 اِيْمَانُ اَمْرٍ لِيَا كَلَامُ الْخَبَرِ
 هَذَا اَلْحَاكِمُ سَائِقٍ وَمَا خَلَفَ ذَكَرَ

فِيمَا فَتَاوَيْلٌ عَلَى مَا يُعْتَبَرُ كَالْقَمْرِ فِي ذِي الْإِسْتِوَارِ هَلْ تَرَجَبُ

الجواب عن الرابع

وَأَمَّا غَفَارُ الْمَعْصِيَةِ وَالْوَيْلُ
فَأَجْمَعُهُمَا بِرِغَابٍ لَا تَقْتَصِرُ
مَا لِأَمْرِ حَقٍّ عَادٍ بِفَالْجَوْنِ
بِعِثَابٍ بِإِطْعَامٍ بِأَوَانٍ غَمَرُ
لَكِنَّ فِي التَّزْيِيلِ لَا يَعْغُو الْكَفْرُ
وَسِوَاهُ يَعْفُوَانِ شَأْنُ شَاءَ حَظَرُ

الجواب عن الخامس

الْخَيْرُ وَالشَّرُّ جَمِيعًا مَن تَنَزَّرَ
لَكِنَّ عَلَيْنَا وَاجِبٌ أَنَّا نَأْتِيهِمْ
بِالسَّخِيِّ فِي الْأَمْنِ لَكِنَّ لَا أَمْرَ
مَّا لِلْمَخْلَاقِ عَنْ قَضَائِهِ مِنْ مَقَرٍّ
بِأَوَامِرِ الْإِنْتِهَاءِ عَمَّا تُكَرِّهُ
لِلْسَّخِيِّ وَالْثَّابِتِينَ فِيهِ رَبِّ الْقَدَرِ

الجواب عن السادس

تَكْمُلُ السَّعَادَةُ وَالشَّقَاوَةُ مَا قَدِيرُ
لَهُمَا تَكْمُلُ هَكَذَا خَيْرُ الْبَشَرِ
قَالَ أَعْمَلُوا إِذْ كُلُّ خَلْقٍ بِالْقَدَرِ
أَنَّهُ لَا أَتِيكَ كَالْعَلَى الْقَضَا لَكِنَّ يَمُنُّ
وَأَنَّ أَعْمَالَ الْوَعْدِ خَيْرٌ أَوْ شَرُّ
وَمَا لَنَا نَنْظُرُ إِلَى سَبْعِ الْقَدَرِ
فِي الْأَنْزِلِجَةِ أَمَا لِيَا الْكَامِ مِنْ غَيْرِ
قَالُوا لَنَا أَلْأَعْمَالُ هَلْ لَا تَعْتَبَرُ
يَتَرَكِي لِمَا خُلِقُوا لَمْ يَفْقَهُ ظَهَرَ
بِالسَّخِيِّ كُلُّ نَحْوِ مَا أَسْمَأَمَنْ
عَلَامَةً لِمَا لَمْ يَمُرْ سَبْعُ الْقَدَرِ
بِالْإِتِّكَالِ بِعَالِيهِ ذَا عَيْنِ الْغَرَرِ

كَرَاهِيَةٍ نَحْنُ عَلَيْنَا فِي الزُّهْمِ وَصَدْرُ الرَّجُلِ فِي سُنَّةٍ لَا تُنْصَحُ

الجواب عن السابح

لَا يَهْتَبِي ذُو بَاطِلٍ فِيهِ الْكَافِرُ لِمَقَامِ قَوْمٍ سَادَةٍ تُجَبِّحُ خَيْرُ
الْخَلْقِ يَكُونُ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْهُمْ شَجَرُ الشَّرِيعَةِ أَهْلُهَا أَهْلُ الْأَمْنِ
لَا يَغِيرُهُمْ فَتَحَاكَ الشَّرِيعَةُ فَاسْتَقَرَّ قَدَمُكَ فِيهَا أَمْ سَخَذَتْ فَرَحِي الْجِسْرِ
نَحْنُ الْمَحَالِي كُلُّهَا فَإِذَا الْكَلَسَ جِسْرُكَ كَيْفَ تَنَالُهَا لَا تَشِينُ
فَطَرِيفَتُهُ وَحَقِيقَتُهُ لَا تَشِينُ إِلَّا بِإِدْمَانِ الشَّرِيعَةِ فَإِذَا كُنْ
لَا يَخْنَعُ عَنْكَ قَوْلُ أَرْيَابِ الْعُرْمَةِ بِخِلَافِ مَا قُلْتَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ مَا كُنْ
نَسَبِنَا الشَّرِيعَ الشَّرِيفَ مَتَى أَنْفَطَرَ الْوَلُوحَاتُ تَمَرُّ إِلَيْكَ وَتَدْنُ فَتُحَرِّمُ

الجواب عن الثامن

مَا لِلْوَلِيِّ تَقَرُّطٌ فِي مَا أُمِرَ مِنْ أَوْجَابِ الدِّينِ أَوْ فِي مَا حُظِرَ
فِي دَلَالَةِ تَرْكَادَاؤِ الْكَافِ مَا صَدَرَ مِنْ بَعْضِ مَرْذُومَاتِهِ لَأَنْ تَغْتَرِمَ
كَذَا إِذَا نَالَ الْمَقَامَاتِ الْكُبْرَى فَعَلَيْكَ بِمَزَادِ لِرَبِّهِ حَقِّ الشُّكْرِ
مِنْ غَيْرِهِ فَيَكُونُ مِنْ بَيْنِ الْبَسْتَرِ بِوَظَائِفِ الشُّكْرِ أَوْ لِيَا مُؤْتَمِنِ

الجواب عن التاسع

مَا لِلْفَرِيقَيْنِ مِنْ بَيْدِ كَالْفَاكِ بَيْنَ وَامِهِمَا لَا لَأَوَّلِ الطُّولِ الْفَيْدُ كُنْ
أَوْ لَيْسَ ظُهُرُهُ خَيْرٌ مِنْ لَبِّهِ الْفَاكُ يَحْضُرُ قَلْبُ الْتِرَامِ لِلْفَيْدُ كُنْ
وَلَهُ مَدَى أَنْفَاسِهِ مَعَ فَرْطِ وَفَرْبِهِ وَشُهُودِهِ الزُّهْمُ الْكَبِيرُ

مَا نَالَهَا أَحَدٌ سِوَاهُ مِنَ الْبَشَرِ
فَيَعْبُدُ مَعَهُ فِي الْعِبَادَةِ وَالشَّكْرِ
يَقْرَأُ رِيعَةً رَبِّهَا مَعَ مَا غَفَرَ
وَلِغُفْرَانِهَا يَبْنِي وَالْأَنْزِيلُ مِنَ الصَّانِعِ
مَعَ أَنَّ الْمُعْصُومَ مَعْدُومُ الْوَيْفِ
ثُمَّ الْجَوَابُ غَيْرُ الشُّرْطِ بِمَا ذَكَرَ

والقسم الثاني من القصيدة في ما سمع سياتي بعد هذا صاعدا

أَنْزَلَ الضُّلُوعَ مَعَ السَّلَامِ الْمُنْتَسِنِ
تَمَرِي عَلَى خَيْرِ الْيَتِيمِ مِنْ مَضَرِ
بِحُرِّ الْعَطَايَا الْمُنْطَفِئَةِ الْعَالِيَةِ الْقَامَرِ
تَكُنْ أَلْهَامًا وَبِلَا الشَّكِّ وَهُوَ الْبِنَارِ

في بعض احوال كان عليها قبل ظهورها في الدنيا

نَوْمًا كَطَائِفٍ بِمَا أَقْبَلَ الدَّاهِي
فِي الْحَضْرَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ سَجِيحٍ وَمِنْ قَطْرِ
مِقْدَارِ الْإِلَافِ زَمَانًا قَدْ كَثُرَ
قَدْ غَاوَدَ فِيهِ نَوْمًا ثُمَّ انْتَشَرَ
فَالْأَكْلُ مِنْهُ كَالْمَلِكِ كَمَا الظُّلُومُ
وَكُلُّ كَيْسٍ وَالْأَنْبِيَاءُ أَهْلُ الشُّنْمِ

والامر من

وَالْأَرْضِ مَعَ مَا كَانَ فِيهَا كَالْبَحْرِ
أَخْفَاهُ فِي الْغَيْبِ كَكَتْرٍ مَخْفَرٍ
وَالْأَنْبِيَاءُ مِنْهُمْ أَمَنُوا أَفْوَكَ كَفَرٍ
مَوْلَاهُ مِنْهُ نَحْوُهُ دَامَ النَّظَرُ

فَمَا ثَبَتَ عَنْهُ قُرْبَى لِدَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْهُ أَقْرَبَ أَهْلُ ظُهُورِهِ الْأَيْ الْأَكْبَرُ
وَقَدْ رُفِيتِ الْكُفَارَةُ بِأَجَاءِ الشُّنَّةِ
وَنَشَأَتْ مِنَ الْكُفَّاءِ التَّوَالُحُ الْغَبَرُ
طَرِيتَ لَهُ الْأَكْوَابُ الْوَيْتَةُ النُّصْرُ
ظَهَرَتْ قُنَارَتُ كَالصَّبَاحِ الْمُشْفَعُ
فِيهِ مَرِيضٌ بِأَيْدٍ خَلَّتْ فِي ذَلِكَ الْقَاهِرُ
بُظْهُورِهِ قَالُوا لَقَدْ خَلَّ الْحَدَّ مَرُّ
نُشِرَتْ قَلْبُهُ الشَّاهِدُ فِي ذِي الْفَعْدُ

فِي بَعْضِ آيَاتِ ظَهَرَتْ لِيَدِهِ مَوْلَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَفَرَانِيَّةٍ فِي لَيْلَةٍ صَنَاءُ الْبَهْمَةِ
فَتَنَ حَارَتِ الشُّعْلَانُ وَالشُّبَّاطُ فَرَنَ
جَاءَ الْهَيْمَانَةُ الْمَدْحَى كَسْرَى أَنْكَسَرَ
كَتَشَفَتْ الشَّرْقَاتِ أَيْدَانًا تَنْفَطِرُ
قَالُوا الْأَيْ مَكْتَرٍ مِثْلَ الْبَهْمَةِ
نَتَكَلَّبُ الْأَصْنَافُ فِيهِ بِأَيِّ الصِّغَرِ
وَلَمْ تَرُدِّي عَرِيفًا مَحُوبٍ وَخَرَنَ
يَا وَيْلَةَ يَا حَسْرَةً حَيْلُ الْمَكُونِ
مَاذَا أَحْصَا بِكَ سَيِّئًا قَالُوا أَنْكَسَرَ
فِيهَا يَبَاتُ لِلْخَلْقِ فِي كُلِّ الْقَطْرِ
لِقَدْ وَصِي الْأَكْوَابُ هَمَشَتْ بِالْيَسْرِ
أَيُّوَاتُ مَوْتٍ تَبَادَلَتْ مِنْهُ الْمَثْفَرُ
قَدْ صَاحَ يَا وَيْلَانَ مَا هَذَا الْخَبَرُ
جَلَا غَلَامٌ خَالَ مُلَاكَ كَالْبَشَرِ
وَعَنِ الشَّهْمَا بِالشُّمْبِ شَيْطَانُ نَجْمٍ
فَقَدْ نَأَى بِنَادِي بِالْثُبُورِ لِمَا ظَهَرَ
صَادَقَتْ عَالِيَا جُنُودُهُ تَعْوِي الْأَثَرِ
ظَهَرَ بِمَعْلُودٍ عَالِيَا بِمِ الْضَرْفِ

فِي بَعْضِ أَحْوَالِ كَانَتْ عَلَيْهَا عَنَّا قَدْ وَصَلْنَا

وَجَلَّ سَنَاةُ ظُهُورِهِ كَلَّ الْمَصْرَ
 أَيَّ بَحْرٍ أَوْ غَاصٍ فَاصِدٍ بِهِ الْفَجْرَ
 خَمَدَاتُ حُرَامٍ مَجْبُورَاتُ الشَّعْرَ
 حَتَّى خَنَامُ الرُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ظَهَرَ
 جَانَا حِلَّةِ الشُّبْرِ يُوجِبُ بِالْبَصْرِ
 بِجَنَابٍ خَالِقِهِ وَمَسْرُورٍ أَظْهَرَ
 حَتَّى الْبَرِّ لَا يُطِيقُونَ النَّظَرَ
 وَمِنْهُمْ تَخْلُقُ مَا مَنَعَتْ عَنْ دَنَاءِ
 وَحْدَانِ الْمَهَابَةِ وَالْوَقَارِ بِهَا الشَّرَّ

فِي بَعْثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَدَا عَاهِدُهُ سِرَّكُمْ أَهْلُ الْبَهْرَ
 وَكَابِرُ الْفِتْيَانِ مِنْ أَهْلِ الْكَفْرِ
 بَلَّ حِكْمَتُهُ فِي دَرْكِ الْخَارِ الْفِكَرَ
 حَالًا جَمِيعِ الدُّنْيَا بِحَقٍّ فَاشْتَهَرَ
 أَيُّ مِثْلٍ مَا قِيمَتُهُ مَضَى الْكَفْرَ أَصَرَ
 كَالظَّيْرِ قَضَا جَنَاحُهُ بِجَمْرِ الْبَصْرِ
 وَفَرَّ الْيَوَاقِيتِ الْقَدَائِدُ فَافْتَحَدَ

فِي إِسْرَائِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٠

بِإِبْرَاهِيمَ الْإِسْرَافِ لَمَّا فِي هَضْبٍ
 مِنْهُ إِلَى الشَّيْخِ الشَّامِ وَقَدْ ابْتَدَأَ
 مَا فِي هَذَا الْخَوْفِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ
 بِالْهَيْكَةِ الْبَيْضَاءِ تَبِيرِ الْعُسْرِ
 كَيْفَ اللَّهُ تَعَالَى مَا تَعَالَى الْقُرْآنُ
 بَعْدَ مَا أَحَدٌ مِنَ الْمَوْتِ نُسِرَ
 فِي أَوَّلِ عَهْدِهِ هُوَ الشَّامِ الْعُسْرِ
 زَانِمٌ لَهُ قَدْ مَا عَلَى عَرْشِ سَطْرِ
 نَجْمًا رَجَاءٍ بِمُحَمَّدٍ أَصْلَ الْبَشَرِ
 زِيهِ الشَّيْخِ الْأَنْبِيَاءِ ثَبَتَ الدُّرُورُ
 مَا لِلْخَلِيلِ بِنَارِ دَهْرٍ وَدُحْرِ
 لَكَ مَا بَرَزَ أَعْلَى كَمَا اشْتَهَرَ

فِي بَعْضِ خُصَائِصِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَرَاتِبُ الْخَيْرِ حَيْثُ مِنْهُ كَفَرُ
 نَطَقَ الْجَمَادُ وَخَوَّاهُ مَا اشْتَهَرَ
 كَعَصَى طَعَامِ مَيْتٍ عِدَّةٍ مَنَامُ
 جَمَلٍ ذُرِّيَّةٍ نَاقَةٍ جَبَلٍ شَجَرُ
 لَعْلَيْنِ شَاةٍ دَلِيلٍ ذَاتِ الصُّغُرِ
 سَأَلُوهُ مِنْ عَجَائِزِهِ انْشَقَّ الْقَمَرُ
 لِمُصْطَفَى النَّبِيِّ وَصَحَّ بِهِ الْخَبَرُ
 صَنِيعُ مَا رَظِيَتْهُ فَوْضُ شَجَرِ
 حَمِيمٍ تَرَابٍ لَبَنَةٍ طِفْلِ الْحَبَرِ
 حَيْطَابِ بَيْتِ عَتَبَةٍ وَخَيْبِ الْقَعْرِ

وَالْجَنَّةُ حَذَى إِلَيْهِمْ فَذَقُوا الدَّوَاءَ
فَجَمِيعُهُمْ يَحْلُقُ ظِلًّا قَدْ أَقْبَنَ
فِي الشَّفَاعَةِ الْكَبِيرِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ الشَّهِيدُ وَالشَّفَاعَةُ يَبْدَأُ
وَجَمِيعُهُمْ عَزَى إِلَيْهِمْ وَالْعِزُّ
وَعَالِيَهُمْ هَوَلٌ الْقِيَامَةِ وَالضَّرَّةُ
وَالشَّمْسُ تَحْرِقُهُمْ مُضَاعَفَةً بَخَرًا
وَالْأَنْبِيَاءُ خَوْفًا جَائِئًا مِنْهُمْ أَظْهَرُ
فَهَذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ كُلُّهُ يُعْتَبَرُ
فَالْيَوْمَ كَمُزْنًا فَإِنَّا فِي حَظَرِ
خَالِيهِمْ مِنْ جَمْعِهِمْ هَذَا لَكَ لِلْأَمْرِ

فِي مَوْقِعٍ إِذَا لِلرَّحْمَةِ اشْتَدَّ الدُّعَاءُ
وَصَوَّاحِبٍ قَرِيبًا وَمَرْجِيئًا وَالْمَفْرَ
مِثْلًا يَرَوْنَ هَذَاكَ فَرَكْتُهُ فِي الْبَشَرِ
وَيَقُولُ كُلُّ خَلَائِقٍ آيَةً الْمَفْرَ
تَحْتَ الرَّحْمَةِ الْجَبَّارِ بِطَشًا بِالْقَهْرِ
وَيَقُولُ يَا نَفْسِي يَا هَوَلُ الْمُحْشَرِ
وَالنَّوَالِي الشَّيْءُ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ
بِشَفَاعَتِهِ فِيهِمْ كَمَا جَاءَ فِي السِّيرِ

فِي آيَاتِهَا الْقَائِلُهَا مَوْثِقٌ لِرَبِّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ وَيَا فَرِيدَ الْمُتَّقِينَ
لَا تَسْخِي إِذَا ذَاكَ فِي ذَلِكَ الضَّرَّةِ
بَيْنَ الْكَمْرِ يَا مُصْطَفَى لَا يَنْكَسِرُ
لَوْ جَاءَ إِلَى الْأَكْرَمِ فَرَسْتُكَ الْحُسْنُ
هَلْ مِنْكُمْ مِثْلُكُمْ مِنْ فِيمَنْ غَبَرُ
فَأَمَّا نَا عَالِيًا بِمَا بِهِ قَلْبِي تَسْرُ

كُلُّ إِلَيْهِ لِبَاهِهِ يَوْمَ الْحَشْرِ
قَدْ جِئْتُ بِأَبِكَ رَاجِيًا نَيْلَ الظَّفَرِ
قَلْبِي بِعَوْدِي خَائِبًا مَعَ فَرَسِي
يَا لِدُعَائِي قَارِئًا لِيَعُودَ بِمَا يَسْتُرُ
أَوْ فَرَجِي لَأَلَا وَحَقَّ الْمَعْتَبَرُ
وَأَنَا اللَّهُمَّ يَا شَائِلَ الشَّاكِي الْفَقْرُ

حاشاك

خاساك تنفخها شلجا بالونم
 يا سيدي جدي فجوذلي منتظر
 مالي سيوي مناجي وعجي فردخر
 بهما رخاكي انا عيبي قهت قر
 يا رب عبتك من ذب جان فجرد
 متوسلا بالمصطفى كي يغفر
 شيئا بالحق والاعاصي المصير
 فافقره نوب وامح عيبي بالستر
 سدد وفتحي فرداير الموقر
 بالزم عنك بيني طول الدهر
 لئلا تجيب لاسيما اهل الفقر
 فاما الذخير لي ونعم الله حر
 اذ ما يقابل كاسا ساج بالاجر
 والي يقر وانت اولي مر عفر
 عني الله نوب عني منها لا تمار
 تعفو الله نوب اذ اتاك بها يقر
 وعلى الاعادي كن لي بالنصر
 يا رب متعني لوجها بالنظر

خاتمة القصيدة

هذا اني بانظري سني بالدار
 في شمر شوال وفي وقت الظفر
 الزاء شمر الالف مزيها نظر
 لن ابصر الا خلال او عيب ظفر
 ن على النجى واليه التجب الغمر
 ن على الصلابة اجمعي بالحصن
 تمت بعون الله اذ هلك العسر
 لا ين الالحاح المبتري عامر عسر
 في خامس الشايع من بعد العشر
 فليزمر الانصاف مع جبر الكسر
 فيها وليكن بعد اذ عباد النظر
 صلي الميم في الاصيل وجا ابتكر
 ما انزلت الشك كبا بما منهم
 حمدت لعمرك اذ احيى حق الشكر
 الدهر لمرى العالمين اولي افواه
 اهلنا وعلانيه وسرا وصفا